الصباح الرياضي

رئيس التحرير
أحمد عبد الحسين

ملحق رياضي أسبوعي 16 صفحة | www.alsabaah.iq

الثلاثاء 14 كانون الثاني 2025 العدد 6086 Tue. 14. Jan. 2025 Issue No. 6086

برشلونة يُحرز اللقب 15 في كأس السوبر الإسبانيَّة

14

ثرثرة خارج المستطيل الأخضر

04

حارس محمد لـ «الصباح»:

كاساس محلّل جيّد وأنصحه بالاستعانة بمدرّبين إسبان متمرّسين لمساعدته

08

نجوم كبار وراء جماهيريّة الزوراء

● كتب: زيدان الربيعي

من النادر أن تجد فريقاً فتياً عمره لا يتجاوز (11) عاماً فقط، وهو يمتلك قاعدة جماهيرية واسعة جداً داخل وخارج العراق، وتتفوق قاعدته الجماهيرية تلك على فرق سبقته بالتأسيس وتحقيق الإنجازات وخوض المسابقات بعقود عدّة، لأنَّ المعروف عن الجماهير الرياضية أنها تبدأ من عمر الطفولة أو الشباب بالإعجاب بلاعب معين أو اثنين يلعبان مع المنتخبات الوطنية ويحققان النجاحات المتتالية، ويقدمان اللمحات الفنية الجميلة، وهذا الإعجاب يؤدي لاحقاً بإعجاب الجمهور نفسه بالفريق الذي يلعب هذان اللاعبان له، أو ربما أكثر، وبالتالي يصبح عاشقاً للفريق، ومشجعاً متحمساً له.

الحكاية التي أقصدها في هذه المقدمة، تتحدث عن فريق الزوراء الأول لكرة القدم، الذي بدأ يلعب في بطولة الدوري المحلي منذ موسم (1974 – 1975)، إذ يُعد الفريق امتداداً لفريقي السكك والنقل، لأنَّ أغلب لاعبي الفريقين المذكورين انضمّوا إلى الزوراء، وحققوا معه أفضل الإنجازات ومنها الفوز بلقب الدوري ثلاث مرات في العقد السبعيني من القرن الماضي، كما حققوا له الفوز بلقب بطولة الكأس لثلاث مرات حتى عام (1981)، الذي شهد بداية انفراط العقد الجميل لذلك الفريق الذي أسهم بتأسيس القاعدة الجماهيرية الكبيرة، التي تضاعفت الآن بشكل واضح للجميع.

إنَّ أغلب اللاعبين الذين مثلوا فريق الزوراء في العقد السبعيني كانوا يمثلون المنتخبات الوطنية المختلفة ومن أبرز هؤلاء جلال عبد الرحمن، كاظم خلف، عبد الكريم ناعم، كاظم ناصر، عليوي حسين بطوش، إبراهيم علي، المرحوم عبد الإله عبد الواحد، عادل خضير، عدنان درجال، سعد عبد الحميد، مناضل داود، صلاح مهدي، فتاح محمد، حساني علوان، المرحوم سعد جاسم، مهدي جاسم، حازم جسام "قائد الفريق" الذي حمل كأس الدوري ثلاث مرات، المرحوم علي كاظم، فلاح حسن، ثامر يوسف، المرحوم سامي بريبر، المرحوم طالب مطر وآخرون.

وسبق هؤلاء لاعبون آخرون كانوا مع فريقي السكك والنقل أمثال المرحوم أنور جسام، رسن بنيان، مقداد جرجيس، زياد عبد الحميد، المرحوم كاظم لعيبي، جبار كاطع، وغيرهم. لكن للأمانة التاريخية، إنَّ الأسماء التي ذكرناها جميعها خدمت فريق الزوراء، لأنَّ الفريق يلعب كرة قدم، وهذه اللعبة تعتمد على اللعب الجماعي، إلا أنَّ الثلاثي الكبير المؤلف من حازم جسام، فلاح حسن، علي كاظم ومعهم ثامر يوسف هو الذي أسهم بتأسيس القاعدة الجماهيرية الواسعة للفريق، لأنَّ هؤلاء ومن يقف خلفهم كانوا يقدمون أجمل الفنون الكروية، بينما الأهداف التي يقومون بتسجيلها، دائماً تدخل في قائمة الأهداف الجميلة ذات الحركات الرائعة المصحوبة بالمهارات المميزة، وقد كان لتواصل نجاح الثنائي علي كاظم وفلاح حسن مع المنتخبات الوطنية، قد أضاف إلى نجوميتهما الكبيرة رونقاً آخر، وهذا الأمر انعكس إيجاباً على جماهيريتهما، وكذلك جماهيرية فريق الزوراء، الذي بدأ يكتسب جماهير بعض الفرق الأخرى، بعد أن وجدت تلك الجماهير هدفها في تشجيعه.

صراع الصدارة يشعل دوري نجوم العراق

● إعداد: رحيم عزيز

شهدت الجولة الثالثة عشرة من دوري نجوم العراق لكرة القدم، أربعة تعادلات، طالت المتصدر القوة الجوية في مواجهته أمام الطلبة، وكذلك اقتسم الوصيف الشرطة والنجف نقاط اللقاء، مقابل ستة انتصارات، كان فريق الزوراء أكبر المستفيدين منها، عندما تخطى العنيد الكهرباء وكذلك اجتاز زاخو متحديه ديالي، من جانبه واصل النفط نتائجه المميزة بتفوقه على الميناء.

معدل تهديفي منخفض

سجّلت منافسات الجولة معدلاً تهديفياً منخفضاً بواقع عشرين هدفاً بفارق خمسة أهداف عن الجولة الماضية.

حالة مرفوضة

في حالة مرفوضة ولا نتمنى أن نشاهدها في منافسات دورينا، تعرّض الحكم المساعد حسين فلاح في لقاء دهوك ومستضيفه كربلاء لإصابة خطيرة بعد أن تلقى حجراً في الرأس من المدرجات وعلى إثرها أنهى حكم اللقاء محمد سلمان المباراة قبل انتهاء الوقت الإضافي، وكانت النتيجة تشير إلى فوز الفريق الضيف (2-1).

المتصدر يتعادل مع الطلبة

أسفرت مباريات الجولة (13) عن تعادل الصقور بنتيجة (1-1) مع ضيفه الأنيق، وبقي محافظاً على صدارته برصيد (28) نقطة بفارق نقطتين عن الشرطة الوصيف الذي سقط في فخ التعادل السلبي أمام النجف، بينما رفع الطلبة رصيده إلى النقطة (21)، وحقق زاخو ثلاث نقاط ثمينة بفوزه على ديالى (4-1) ليصل إلى النقطة (25) وضعته في صراع الصدارة، أحرز أهداف زاخو كل من محمد علي عبود وناصر محمدو وغوستافو هنريك (هدفين)، بينما جاء الهدف الوحيد للبرتقالي عن طريق أنس مالك.

النوارس المستفيد الأكبر

يعد الزوراء أكبر المستفيدين في هذه الجولة رفقة زاخو، بعد تحقيقه فوزاً مهماً على الكهرباء بهدف مقابل لا شيء، أحرزه المحترف انور طرخات، ليرفع رصيده إلى النقطة (25).

فوز جديد للنفط

واصل النفط عروضه الإيجابية هذا الموسم، وهذه المرة بتخطيه عقبة الميناء الصعب بهدف مقابل لا شيء أحرزه اللاعب أحمد صبري قبل نهاية المباراة بأربع دقائق، ووصل النفط بهذا الفوز إلى النقطة (23).

في لقاء آخر سجل نفط ميسان نتيجة مميزة بعد فوزه المهم على الحدود (3-1)، أحرز للفائز كل من داود وسجاد جبار وعلاء سعد، بينما سجل للخاسر، هارلين جوس.

بدوره نجح نفط البصرة بإحراز فوز ثمين على ضيفه نوروز بهدفين نظيفين، أحرزهما كل من علي خليل وإسماعيل آكورو.

التعادل الإيجابي بنتيجة (1-1) كان حاضراً في مواجهة أربيل وضيفه الكرمة، ليحصد كل منهما نقطة واحدة، أحرز هولير أولاً عن طريق يوسف بن سوده، وعادل للكرمة فرانك سيدريك، وخيّم التعادل السلبي على نتيجة الكرخ وضيفه فريق القاسم.

ثرثرة خارج المستطيل الأخضر

- التحكيم بين جنة (الفار) وجحيم الإفلاس المالي
- إمبراطوريَّة الحكام.. تيجان من دخان وحصانة بلا أمن ولا أمان
- لؤي صبحي: تجربة الفار ناجحة جدّا لهذه الأسباب
- شاكر محمود: لجنة الحكام محقة بالتعليق وعجزت عن إيصال صوتها
- رعد سليم: حادثة كربلاء لم تهزّ مشاعر أحد في اتحاد الكرة
- وليد الشبيبي: الأخطاء التحكيميَّة لا تسوِّغ الاعتداء على رجال القانون

● كتب خالد جاسم:

الشكاوى والتظلّم من التحكيم وأخطائه المستمرّة ليست حالة جغرافية محددة أو حالة عراقية بامتياز كما يظن البعض من متعصبي التشجيع لفرقهم لدينا وإنما تجدها في كلّ دوريات كرة القدم في العالم، بل أنّ بطولات كبيرة ومهمة ومنها المونديال وكأس الأمم الأوروبية وكأس القارات كثيراً ما شهدت أخطاء ارتكبها أصحاب الصافرة ومساعدوهم، ولم تكن من طراز الأخطاء البسيطة أو الهيّنة بقدر ما يمكن وصفها بالمصطلح المتداول والمعروف (أخطاء مميتة)، والذاكرة بالطبع ممتلئة كما هو تاريخ كرة القدم بالكثير من هذا النوع من الأخطاء القاتلة أو المميتة لأنها تؤثر في نتائج المباريات بشكل جذري في معظم المواقف والحالات التي تشهد ولادة تلك السلسلة من الأخطاء التي نادراً ما تحدث في ملاعبنا ويرتكبها حكّامنا الأعزاء، ومع ذلك لم يسلم أيّ منهم وبرغم بساطة أخطائهم التي يمكن وصفها بالأخطاء الحميدة من اللوم والغضب بل وهناك من يسوّغ سوء أدائه وتراجع مستواه بتلك الأخطاء التحكيمية ويجد فيها أفضل شمّاعة لتعليق الفشل.

ليس منظوراً آخر

عدم الرضا على أداء حكّام الكرة ليس بالأمر الغريب في ملاعبنا الكروية، بل أنّ السخط على التحكيم حالة طبيعية تجدها حاضرة في كلّ دوريات العالم وأكبر مسابقاته الكروية، وفي دوري الكرة الممتاز نرى الكثير من المدرّبين وإدارات الأندية واللاعبين والجمهور الرياضي كذلك ولا سيما في الأندية الجماهيرية والكبيرة يرمون كرة إخفاق تلك الفرق وهزائمها في ساحة التحكيم ويحمّلون الحكام وزر تراجع مستوياتها أو ضعف تدابير مدربيها وعدم توفيق لاعبيها في ترجمة الفرص السانحة مع أنّ ذلك لا يلغي الحقيقة الساطعة والمعروفة بحضور الأخطاء في التحكيم بل وتسبّب القرارات المستندة إلى اجتهادات متسرعة أو أحكام غير دقيقة في حدوث حالات الظلم الصريح لهذا الفريق أو ذاك، وهي أخطاء محتملة الحدوث بل وطبيعية جدّاً لكنها لا تحمل صفة التعمّد في الأذى أو التصميم والرغبة المسبقة في إلحاق الأذى بفريق وتغليب كفة فريق آخر، كما هي الحقيقة الثابتة دائماً في ثقتنا العالية بمحكّمينا ونزاهتهم وعدالتهم التي هي ليست عدالة سماوية بالتأكيد لكنها من ميزان الاجتهاد البشري الذي يحمل الأخطاء غير المقصودة أو المتعمدة بكل تأكيد. وفي الوقت الذي نقسو فيه على فرق الدوري وأطرافها المختلفة التي تحاول تسويق الخسارة وتصريف أسبابها في سوق التحكيم وتحميل الحكام المسؤولية، فإنّ التغاضي عن تلك الأخطاء من قبل لجنة الحكام في اتحاد الكرة لا يُعدّ مسوّغاً مقبولاً على الإطلاق طالما أنّ مبدأ الثواب والعقاب في التعاطي مع الحكام ومستوى أدائهم حاضر باستمرار، كما أنّ إصرار بعض الحكام على عدم الاعتراف بالخطأ وهو غير متعمد بكل تأكيد لا يُحسب في الخانة الإيجابية لحامل الصافرة أو مساعديه، وأحيّي كثيراً شجاعة بعض الحكّام ومساعديهم عندما يعترفون علناً بمسؤوليتهم عن تلك الأخطاء والاعتذار عن الخطأ هو الفضيلة بعينها التي نتمناها حاضرة لدى الآخرين في دنيا الصافرة.

(الفار) بين نعمة ونقمة

وفي سياق صيحات الشكاوى والأنين من أخطاء التحكيم تعالت في دورينا ورغم الاستعانة بتقنية (الفار) حدة الجدل حول أخطاء أهل الصافرة في العديد من المباريات، الأمر الذي أسهم في إفساد العديد منها مع ما يُثار من علامات تعجب واستفهام حول التحكيم والحكام برغم التوقعات والآمال المتفائلة في إمكانية تقلص وانحسار الأخطاء بعد استخدام (الفار) الذي صار في نظر كثيرين نقمة وليس نعمة في المباريات، وفي المقابل تجد لجنة الحكّام في اتحاد الكرة في موقف المدافع الصلب عن استخدام هذه التقنية، وفي هذا الصدد يقول السيد لؤي صبحي عضو اللجنة: "تقنية (الفار) نجحت في الدوري العراقي بحسب الدراسة التي أعدتها لجنة ودائرة الحكام، وهناك الكثير من القرارات التي تم الرجوع فيها إلى تقنية حكم الفيديو المساعد وكانت تصبّ في مصلحة اللعبة وأعدها تجربة ناجحة بكل المقاييس لكل المباريات وهي أصلاً عامل مساعد لحكم المباراة كونها تساعده على الرجوع إلى القرارات الأربعة المهمة التي نص عليها القانون علماً أنّ التجربة التي عملنا عليها كانت لأول مرة تدخل العراق وتعاملنا وفق مبدأ العمل الجماعي وإعداد المحاضرين الأجانب وتهيئة كل السبل التي تسهم في إنجاح المشروع من تهيئة الملاعب والفرق التي تم التطبيق عليها لذا أعدّها ناجحة جدّاً.

قلتها مراراً وتكراراً، هناك أزمة أخلاق وعدم احترام وإهانة للحكم العراقي

تقنية (الفار) نجحت في دورينا بحسب الدراسة التي أعدتها لجنة ودائرة الحكام

وجهة نظر السيد صبحي وجدت تأييداً يكاد يكون نسبياً من الحكم الدولي السابق شاكر محمود الذي لم تخلُ سطور كلماته من حضور بعض السلبيات في قضية استخدام تقنية (الفار) إذ قال محمود: "لا شكّ أنّ اتحاد الكرة قد نظم مع بداية الموسم ورشة عمل من أجل إطلاع الحكم العراقي على أبرز التقنيات الحديثة التي طرأت على أجهزة (الفار)، وبما أنّ تقنية الفيديو أصبحت من أساسيات نجاح الدوري، فضلاً عن أنها لاقت إعجاب واستحسان الجمهور وكل من له شأن بكرة القدم، وفي ما يخص نجاح التجربة من عدمه أعتقد ورغم أنها اعتُمدت للموسم الثاني على التوالي لكنها لم تكن بمستوى الطموح وذلك من خلال ضعف الإخراج التلفزيوني المعمول بالدوري العراقي، إذ لا يعطي الحالة المطلوب من الحكم إعلانها للفريقين والجمهور والمشاهدين بصورة دقيقة ومن جميع الاتجاهات عكس ما نشاهده في دوريات دول الجوار أو دوريات الاتحاد الأوروبي التي تُظهر الحالة المراد من الحكم إعطاء المخالفة بصورة دقيقة وبأقل وقت وهذا كانت له آثار في حكامنا بإعلان صحة المخالفة من عدمها في الوقت الذي يتناسب مع المخالفة.

حادثة كربلاء بين نقيضين

حادثة الاعتداء على الحكم الدولي المساعد حسين فلاح في مباراة دوري نجوم العراق يوم الثلاثاء الماضي بين فريقي كربلاء ودهوك، والتي تعرّض فيها الرجل إلى رمي حجارة كبيرة على رأسه من مشجّع طائش متهور هدّدت حياته بشكل خطر كما روى الحادثة مقيّم حكّام المباراة رعد سليم الذي عايش الحدث بكل تفاصيله بقوله: «بعد أن أغمي عليه ودخل الذعر قلوبنا هرعنا أنا والطاقم التحكيمي كوني مقيّماً لحكام المباراة نسارع الخطوات إلى المشفى بعد نقله في سيارة إسعاف المباراة وتم إجراء (10) غرز وتضميده ثم نقله إلى أشعة المفراس ونحن في قلق شديد لتظهر النتيجة وجود فطر في الجمجمة أقلقنا كثيراً حتى ساعات متأخرة من الليل بعد نقله للعناية المركزة». ويضيف سليم بلهجة حزينة جداً، «هذه الحالة الاستثنائية الخطرة لم تهزّ مشاعر أي عضو في اتحاد الكرة ليكلف نفسه الحضور والاطمئنان على سلامة الحكم وكربلاء لا تبعد عن بغداد أو النجف إلا ساعه ونصف الساعة مما جعلنا نشعر بخيبة أمل نتيجة عدم الاهتمام وتثبيت موقف مع أحد أقطاب اللعبة من الحكام.. الحمد لله دفع الله ما كان أعظم».

هذه الحادثة المؤسفة التي لقيت استنكاراً واسعاً واستهجاناً كبيراً على مختلف الأصعدة دفعت لجنة الحكام إلى اتخاذ قرار بتعليق التحكيم في مباريات الدوري ثلاثة أيام قبل أن تعدل عن قرارها ليكون قرار التعليق يوماً واحداً بعد الاجتماع الذي تم في مساء اليوم نفسه مع رئيس اتحاد الكرة عدنان درجال عبر الدائرة التلفزيونية (الزووم) بعد أن استهلّ درجال حديثه مع الإخوة الحكام بتجديد شجبه واستنكاره للحادثة التي ألمّت بالحكم الدولي حسين فلاح، مبيناً أنّ الاتحاد لن يتوانى مطلقاً عن اتخاذ القرارات المناسبة التي تضمن سلامة العناوين الكرويّة المختلفة. وأضاف أنّ ما حدث للحكم الدولي حسين فلاح لن يمرّ مرور الكرام، بل سيكون درساً لكل مَن تسوّل له نفسه تشويش الصورة الزاهية لدورينا الذي نطمح أن يكون دائماً في مقدمة دوريات المنطقة.

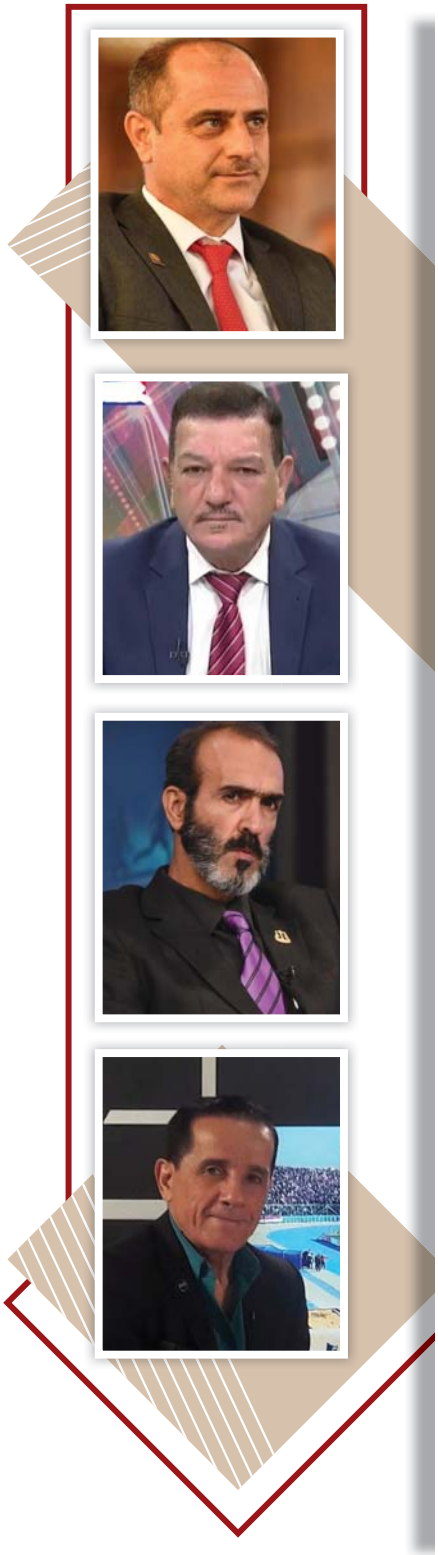

رئيسُ لجنة الحكام الدكتور محمد عرب

الوقفة الشجاعة من قبل الحكام مع ما حدثَ يدل على تماسكِ العائلة الواحدة رغم التحدياتِ الكبيرة التي تواجههم

من جهته، قدّم رئيسُ لجنة الحكام الدكتور محمد عرب شكره وتقديره العاليين لرئيس الاتحاد عدنان درجال على اهتمامه الكبير بشريحةِ الحكام، ووقوفه شخصيًا على حالةِ الحكم الدوليّ حسين فلاح بعد تعرّضه للاعتداء. وأضاف أنّ الوقفة الشجاعة من قبل الحكام مع ما حدثَ يدل على تماسكِ العائلة الواحدة رغم التحدياتِ الكبيرة التي تواجههم مبيناً أنَّ ما حدثَ من امتناع الحكام من قيادةِ المباريات لا يعدُّ إضراباً بقدر ما هو تكاتفٌ أسريّ ينبغي أن يحدث.

تغريدة نارية

حادثة كربلاء بكل نتائجها وتداعياتها أثارت موجات غاضبة من ردود الأفعال ولعلّ الحكم الدولي محمد طارق أحمد أكثر من وصف ما جرى وصفاً نارياً وذلك في تغريدته التي جاء فيها: «قلتها مراراً وتكراراً، هناك أزمة أخلاق وعدم احترام وإهانة للحكم العراقي داخل الملعب.. لا أحد يحترم القانون ولا أحد يقدّر التضحيات التي يقدمها وعندما نطبق القانون تأتي الأصوات النشاز لتقول إنَّ محمد طارق أحمد يشد المباريات أو عصبي أو مغرور أو (يدوّر طشة).. اليوم وقعت فاجعة الزميل حسين فلاح وهو بينه وبين الموت إلا ما رحم ربي وعليها عن نفسي أقرر تعليق عملي في التحكيم إلى إشعار آخر. أرواحنا أسمى وأكبر من الجميع». وبالقدر الذي عبّر فيه الحكم طارق عن مكنونات غاضبة في داخله بحيث استثمر حادثة الاعتداء على زميله وجعلها فرصة سانحة للتنفيس عن معاناته ومعاناة زملائه في المهنة المتعبة. فإنَّ كثيرين وجدوا في إعلان الإضراب عن العمل التحكيمي ثم تغييره بقرار التعليق أمراً لا طائل منه ولا جدوى مفيدة فيه وهنا أستشهد بوجهة نظر القانوني الرياضي المتخصص المحامي وليد الشبيبي بقوله: "كلنا استنكرنا هذا الفعل الهمجي الإجرامي للمعتدي وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه وسيثبت التحقيق ظروف وملابسات ارتكابه للجريمة كما أنَّ كل من يحاول تبرئته بشهادات مكذوبة ستتم إحالته للتحقيق بتهمة شهادة الزور وسيُحكم عليه أيضاً لذا لا يحاول أحد الدفاع عن مجرم كاد يرتكب جريمة قتل. الإضراب يكون مشروعاً عندما لا يتم اتخاذ الإجراءات القانونية هذه وفي حالة استمرار تهديد حياة الحكام وهذا غير صحيح بل بالعكس اتفق الجميع على موقف موحّد والجميع دافع عن الحكام فارتكاب أخطاء تحكيمية لا يعني ارتكاب جريمة بحق أحدهم لأنَّ هذا إجرام وانفلات وانحراف، كما أنَّ المصلحة العامة تتقدم على المصلحة الخاصة والإضراب يضرّ ولا ينفع فلكل إضراب غاية فما هي غاية هذا الإضراب عدا الحماية والقصاص من المجرمين والمنحرفين؟ وهذا قد حصل مباشرة. قرار الإضراب كان ردة فعل انفعالية عاطفية مع كل احترامنا لمن اتخذه لكن لا يجوز مساعدة المجرمين المنفلتين على تحقيق غايتهم في تعطيل وتخريب الدوري.

الأجور والحصانة الضعيفة

كثيرون بعد الذي حدث في ملعب كربلاء تساءلوا عن تقاعس الحكام في اتخاذ أي قرار في الإضراب بل حتى التعليق لمهامهم التحكيمية نتيجة عدم دفع اتحاد الكرة المستحقات المالية المتراكمة للطواقم التحكيمية. وهنا توجّهت بالسؤال إلى الحكم الدولي السابق شاكر محمود عن حضور هذا التناقض لدى أهل الصافرة في الدفاع عن حقوقهم، إذ أجاب بالقول: "الحكم له دور مهم وأساسي في إدارة مباريات كرة القدم وتزداد أهمية الحكم كلما يتم اختياره في البطولات الدولية القارية والعالمية وتـزداد أجوره وبالعملة الصعبة، نعود لمسألة الحكم العراقي هل كانت لجنة الحكام محقة بتعليق عملها بإدارة مباريات الدوري؟ أعتقد نعم بعد أن عجزت عن إيصال صوتها عبر لجنة الحكام لأتحاد الكرة المعني الرئيس بتطور كرة القدم لإيجاد حل بتوفير أجور الحكام، وما حدث في مباراة كربلاء ودهوك وإصابة الحكم الدولي المساعد فلاح حسين ولـولا رعاية الله لكان في خبر كان، أجبرت الاتحاد على الجلوس عبر (الزوم) والحديث عن أحداث كربلاء وأعتقد سوف يجبر الاتحاد في الوقوف جنباً إلى جنب مع الحكم العراقي وتوفير أجور التحكيم التي طال انتظارها، رغم عدم ذكر مشكلة أجور الحكام خلال الاجتماع، لاشك أصبحت رسالة واضحة للاتحاد وردة فعل الشارع الرياضي الذي ساند ووقف وطالب الاتحاد بتوفير أجورهم التي لا تزال متوقفة للموسم الثاني على التوالي.

بسبب غياب المنصات الرقميَّة واعتماد الأساليب الدفاعيَّة

عدم استقرار معدّل الأهداف في دورينا

● الحلة: محمد عجيل

أوضح معنيان بالشأن الكروي أنَّ الأسباب الحقيقية التي تقف وراء تذبذب معدّل تسجيل الأهداف بين جولة وأخرى في مباريات دوري نجوم العراق تعود بالدرجة الأساس إلى اعتماد الأندية الخطط الدفاعية التي ينتهجها المدربون والرهان على لقاءات النقطة الواحدة والاكتفاء بنتيجة التعادل وتجنب الهزائم التي تحمي رقابهم من مقصلة الإقالة، مؤكدَين أنَّ المسابقة العراقية لا تملك البيانات الرقمية والإحصائيات التي ترصد مسيرة الفرق في المسابقة الكروية لاسيما الوقت الفعلي للعب ونسب الحيازة على الكرة التي باتت مهمة في عملية التدريب والتقييم. أول المتحدثين إلى "الصباح الرياضي" كان المدرب الكروي خالد محمد صبار الذي يقول إنَّ "الخطط الدفاعية التي ينتهجها بعض مدربي الأندية وقفت عائقاً أمام تسجيل الأهداف في بعض الجولات، ما ولّد الاستياء عند الجماهير التي أخذت تبتعد عن متابعة المباريات بسبب تلك الخطط العقيمة إلى جانب غياب المتعة واللعب الحديث، ودأب المتلقي على متابعتها في الدوريات العالمية والمسابقة السعودية على أقل تقدير».

ويضيف أنَّ "اللجوء إلى تلك الأساليب الدفاعية العقيمة بالتزامن مع غياب التحركات الهجومية في الثلث الأخير والاعتماد فقط على التحولات واللعب المباشر إلى الأمام أي إلى اللاعب المحطة الذي ينتظر الكرات من الخلف أو من طرفي الملعب قد أسهمت في غياب الهدافين البارعين الذين يجيدون تسجيل الأهداف من أنصاف الفرص"، مؤكداً أنَّ "أغلب النقاد يُشكِلون على طرق اللعب المطبقة من المدربين في دورينا بسبب عقلية العديد منهم في الحصول على نقطة واحدة تعد أفضل من خسارة ثلاث نقاط».

ويشير إلى أنَّ "الشركات العالمية المتخصصة في مجال التحليل الرقمي والفني وإحصاء البيانات باتت اليوم الركيزة الأساس لأي عمل وقد وفرت المزيد من الجهد وأعانت المدربين في عملهم كثيراً لرسم الخطط، لكنها غير متواجدة في الدوري العراقي منذ عقود».

من جانبه يؤكد اللاعب السابق سعيد محسن أنَّ "إضاعة وقت المباراة من قبل بعض اللاعبين أصبحت صفة ملازمة للدوري العراقي وانعكست على أساليب اللعب الهجومية الدفاعية وولدت الضجر لدى الجماهير وبالتالي من الصعوبة بمكان الحصول على دقائق لعب حقيقية من عمر اللقاء تجمع الإثارة واللعب الحديث بالإضافة إلى ظاهرة الاعتراض على قرارات التحكيم والمدة الطويلة التي يستغرقها الـ(VAR)".

ويوضح أنَّ "الدوري العراقي الكروي يفتقد إلى المجسات الرقمية والبيانات الإحصائية التي ترصد الكثير من العمليات الخططية والتكتيكية داخل الملعب وأنَّ تلك المجسات تعنى باكتشاف ومتابعة الخامات الواعدة"، مطالباً "بالضغط على المدربين من خلال الإعلام الرياضي بغية تغيير أساليبهم في الخطط التكتيكية لأنه لا يمكن مساندة مدرب يبحث فقط عن البقاء في المسابقة بعيداً عن اللمحات الفنية على حساب الجوانب الأخرى.»

حارس محمد لـ «الصباح» :

كاساس محلّل جيّد وأنصحه بالاستعانة بمدرّبين إسبان متمرّسين لمساعدته

اقترح نجم الكرة الموصليَّة السابق حارس محمد على المدير الفني لمنتخبنا الوطني الحالي الاستعانة بمدربين إسبان متمرسين في العمل لمساعدته على مهمته الحالية في التأهل إلى المونديال المقبل (2026)، إلى جانب الاستماع إلى نصائح المستشارين المحليين، مؤكداً أن الإسباني كاساس محلل جيد لكنه يفتقد للخبرة الميدانية، عازياً أسباب خروج أسود الرافدين من بطولة خليجي (26) إلى عدم ثبات التشكيل واختلاف الثقافات بين اللاعب المحترف المغترب وزميله المحلي ومشكلات إدارية أخرى.

● الموصل: الصباح الرياضي

واستهلّ المستشار الرياضي في محافظة نينوى في مطلع حواره مع "الصباح الرياضي" بتحليل الأسباب الفنية والإدارية التي أدت إلى خروج منتخبنا الوطني من خليجي (26) خالي الوفاض لاسيما من دور المجموعات إلى جانب فقدان اللقب السابق بخسارتين أمام البحرين والسعودية والانتصار على اليمن بقوله: "أسباب الخسارة يمكن اختزالها بثلاث نقاط: الأولى عدم الثبات على تشكيل واحد منذ عامين مع استمرارية آلية التجريب والدعوات المفتوحة، ما انعكس سلباً على النتائج بخلاف نظيره البحريني الذي أحرز لقب خليجي (26) الأخيرة وبدا عليه التجانس والاستقرار كون هذه المجموعة من اللاعبين لعبت مع بعضها منذ العام (2019) مع المدرب السابق سوزا".

ويضيف أنّ "النقطة الثانية في الإخفاق الأخير، قديمة ولكنها متجذرة وتتلخص في اختلاف الثقافات بين اللاعب المحترف المغترب في الخارج وزميله المحلي مع غياب وشائج العلاقات الاجتماعية العالية والروحية الإيجابية خارج وداخل الملعب"، مذكّراً الجميع "بمقترحه السابق الذي قدّمه إلى اتحاد الكرة في العام (2008) بضرورة تعيين طبيب رياضي نفسي في صفوف المنتخب الوطني لترسيخ العلاقات الإنسانية وجسر هوة التباين في العادات والتقاليد بين الجميع".

ويتوقف نجم منتخبنا السابق عند "المشكلة الثالثة المتمثلة بالأخطاء الإدارية للوفد المرافق لمنتخبنا خلال خليجي الكويت على غرار تواجد أعضاء الاتحاد بشكل مبالغ به في تدريبات المنتخب ما شكّل ضغوطات أخرى إلى جانب تواجد أشخاص خارج المنظومة الكروية أسهموا في التشويش على ذهنية اللاعبين وفقدانهم التركيز خلال المباريات"، مبيناً أنّ "تصريحات النائب الثاني لرئيس الاتحاد يونس محمود قد شكّلت ضغوطات نفسية كبيرة على اللاعبين قبل مقابلة السعودية ما منح المنافس معنويات عالية مكنته من تقديم أفضل العروض وقد حفزته نفسياً".

غياب التجانس والأخطاء الإدارية وراء الإخفاق الخليجي الأخير

الخبير النفسي يعالج اختلاف الثقافات بين اللاعب المغترب والمحلي

وبشأن تقييمه الشخصي لإمكانات مدرب منتخبنا الوطني خيسوس كاساس يؤكد محمد بضرس قاطع أنّ "كاساس من أفضل المحللين الفنيين ولكنه ليس من أفضل المدربين ولم يدرب في حياته وبقي يطور نفسه في مجاله المذكور ولا يمتلك الخبرات الميدانية المتراكمة في التمرين"، لافتاً إلى أنّ "غياب مساعده السابق بابلو غرانديز المدرب الحالي مع فريق الميناء قد ظهر جلياً على قيادته للمباريات خلال التصفيات وكذلك بطولة الخليج الأخيرة".

ويقترح المستشار الفني السابق لأسود الرافدين إبان حقبة المدرب السابق حكيم شاكر، على كاساس أن يكون معه مدربون ميدانيون متمرسون من إسبانيا التي تعج بالأسماء المميزة في عالم المستديرة من أجل تحقيق حلم التأهل إلى مونديال (2026) المقبل، مؤكداً أنّ "الاستعانة بالخبرات التراكمية والكفاءات لا تنتقص أبداً من شخصية أي مدرب بل تمنحه الثقة والقدرة على تحقيق النتائج الإيجابية".

ويستدرك بالقول: "في حال عدم تحقيق الفكرة الأولى فعلى اتحاد الكرة الاستعانة بخبرات المدربين العراقيين المحليين الذين سيقومون بإيصال رؤاهم الفنية بشأن المنتخب إلى رئيس الاتحاد عدنان درجال الذي بدوره سينقلها إلى كاساس الذي تربطه به علاقة صداقة واحترام متبادل".

محمد امتنع عن الإجابة "بشأن نقاط الضعف ونواقص منتخبنا مفضّلاً الحديث عنها حين الانتهاء من التصفيات المونديالية كي لا تؤثر في قرارات المدرب كاساس في المرحلة المقبلة"، مستدركاً أنّ "خطوط الفريق الثلاثة توجد عليها العديد من المؤشرات الفنية والمشكلات التنظيمية أيضاً سيأتي الحديث عنها في المستقبل".

ويجد أنّ "المخرجات الفنية للدوري العراقي ضعيفة جداً وتحتاج إلى العديد من السنوات من أجل تطوير اللعبة لاسيما أنّ اللاعب المحلي بحاجة إلى مسابقة قوية لإظهار قدراته المهارية والفنية والتنافسية إلى جانب بناء وتوفير ملاعب التدريب للفئات العمرية سواء للمنتخبات والأندية".

وبشأن الملاحظات والنصائح التي تقدم بها شخصياً إلى أعضاء الاتحاد، تمنّى محمد أن يستفيد اتحاد اللعبة من الأفكار العلمية والموضوعية مع الأخذ بها من أجل تطوير واقع الكرة العراقية بكل محبة وامتنان، مبدياً أسفه الشديد "للانقسام الحاصل في المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة الذي من شأنه أن ينعكس سلباً على واقع المنتخبات والكرة العراقية بحسب ما تنقله وسائل الإعلام وتلمّح إليه ضمناً".

عامان على ركلة البداية

8 ملاعب لاستضافة كأس آسيا في السعوديَّة

ستقام النسخة القديمة من جوهرة بطولات كرة القدم في القارّة الصفراء كأس آسيا السعودية (2027)، في ثلاث مدن سعودية: العاصمة الرياض، جدة، والخُبر، إذ يأتي هذا الإعلان بمناسبة بدء العد التنازلي لمدة عامين على انطلاق النسخة التاسعة عشرة من البطولة الأهمّ في كرة القدم للرجال.

● كوالالمبور: أ ف ب

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة لكأس آسيا (2027) في السعودية قد حددا موعد إقامة البطولة من (7 كانون الثاني حتى 5 شباط) من ذلك العام على أن تقام في ثمانية ملاعب.

وسيكون الحدث القاري محطة رئيسة قبل استضافة البلد الخليجي لكأس العالم (2034) التي فاز في كانون الأول بحق استضافتها للمرة الأولى في تاريخه والثانية في منطقة الشرق الأوسط بعد قطر عام (2022). ويتقدّم الملاعب التي ستستضيف المسابقة القارية المرموقة التي ستشهد مشاركة (24) منتخباً، ملعب الملك فهد الذي يتسع لـ(70) ألف مشجع، وملعب جامعة الملك سعود، وكلاهما في الرياض، وسيكونان أيضاً ضمن الملاعب المخصّصة لاستضافة مونديال (2034).

كما ستحتضن ثلاثة ملاعب أخرى في العاصمة الحدث القاري وهي: ملعب الشباب، ملعب جامعة الإمام محمد بن سعود، وملعب المملكة أرينا.

كذلك، تواجد ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية الذي يتسع لـ(60) ألف مشجع ضمن القائمة في جدة، إضافة إلى ملعب مدينة الأمير عبد الله الفيصل الرياضية.

كما سيتم إنشاء ملعب جديد في مدينة الخُبر.

وقال ماريانو أرانيتا جونيور، رئيس اللجنة المنظمة لكأس آسيا، الذي اطلع على الأهداف خلال الاجتماع الثالث للجنة في الرياض، قبل أن يتم الاعتماد عليه بدقة من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي: لقد تجاوزت نسخة كأس آسيا التاريخية في قطر جميع توقعاتنا، وكان مستوى قطر (2023) معياراً للتميز، ونقطة انطلاق للجميع في المستقبل بالنسبة لاستضافة البطولة الأهم في قارة آسيا.

وأضاف: نحن ملتزمون بتحسين هذه المسابقة مع كل نسخة، وقد تم الآن وضع الأسس لاستضافة السعودية لبطولة (2027).

وتابع، يتحوّل تركيز كرة القدم العالمية الآن نحو السعودية، ونشكر اتحادها الكروي، واللجنة المنظمة المحلية على جهودهم الرائعة حتى الآن، متمنين لهم الموفقية والنجاح في مهمتهم المقبلة.

من جانبه قال رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ياسر المسحل: "تأكيد مواعيد واختيار الملاعب لكأس آسيا (2027) في السعودية يمثلان محطة استراتيجية في رحلتنا لاستضافة البطولة».

وكانت قطر قد استضافت كأس العالم (2022) التي توّجت الأرجنتين بقيادة ليونيل ميسي بلقبها، قبل أن تستضيف كأس آسيا بعد عام منها ليفوز "العنابي" باللقب. وكان من المقرر أن تقام كأس آسيا (2023) في الصين لكنّ الاستضافة سُحبت منها على خلفية سياسات البلاد المتعلقة بفيروس كوفيد-19 في ذلك الحين.

هدّاف فريق دهوك الكروي باشانغ عبد الله لـ «الصباح» :

دوري النجوم سيُعزّز فرص عودتي لصفوف الوطني

● بغداد: محمود الحمداني

أوضح هدّاف فريق دهوك الكروي باشانغ عبد الله أنَّ السبب الرئيس الذي دفعه للانضمام لدوري نجوم العراق للموسم الحالي هو رغبة إدارة صقور الشمال الصادقة بالفوز بخدماته وتوفير البيئة الاحترافية المثالية للعمل التي من شأنها مساعدة اللاعبين الوافدين في التأقلم والانسجام مع أفكار المدرب مسعود ميرال، معرباً عن سعادته بوجود اسمه ضمن هدّافي المسابقة، مؤكداً في الوقت ذاته أنَّ تواجده في المنافسة المحلية سيُعزّز كثيراً من فرص عودته للمُنتخب الوطني الذي أصبح قريباً جداً من بلوغ كأس العالم المُقبلة.

الانتقال خطوة صحيحة

يقول اللاعب المغترب باشانغ الذي ظهرت موهبته في الملاعب السويدية في حوار مع «الصباح الرياضي»: إنَّ «التعامل الاحترافي من قبل إدارة نادي دهوك ورغبتها الصادقة في الإفادة من خدماتي عبر العديد من الاتصالات والمفاوضات الجادة إلى جانب توفر عوامل النجاح الفني والتنظيمي حفزتني على الانتقال وبلهفة إلى المسابقة المحلية وأرى أنَّ خطوة تمثيل الفريق الشمالي للموسم الحالي جاءت في الوقت المناسب»، مشيراً إلى أنه «كان يتابع لمدة طويلة منافسات الدوري المحلي الذي تطور بشكل لافت خلال مواسمه الأخيرة».

بيئة عمل مثالية

ويشدد على أنَّ «البيئة هنا في نادي دهوك جيدة لاسيما للاعبين القادمين من الخارج، فأجواء المدينة جميلة ومألوفة وتساعد الوافد الكروي على التأقلم بشكل سريع مع بقية اللاعبين لاسيما مع رفاقه الذين احترفوا في الدوري السويدي على غرار بيتر كوركيس وهارون محمد»، موضحاً أنَّ «مدرب الفريق السويدي مسعود ميرال وضعه على دكة الاحتياط لمدة من الوقت وكان لاعباً بديلاً في المواجهات الأولى وقد زامن ذلك تحسن لافت في النتائج لفريق دهوك»، مضيفاً أنه «اعتاد على أن يأخذ بعض الوقت للانسجام مع الفرق التي احترف معها خلال مسيرته الكروية المتعددة».

تمثيل أسود الرافدين

اللاعب عبد الله- الذي مثل أندية دالكورد ديغرفوش ويونشوبنغ سودرا السويدية- أعرب عن «فرحته كونه دخل في سباق هدّافي دوري نجوم العراق بواقع خمسة أهداف كما سيزيد من حظوظه في التواجد مع المنتخب الوطني لأنه حالياً بات تحت أنظار الجميع وقد تزايدت آماله بعد انضمام زميله بيتر كوركيس إلى كتيبة أسود الرافدين»، متمنياً «النجاح لزميله وتقديم أفضل المستويات في الفترة المُقبلة، كون أن منتخبنا سيتمكن من بلوغ كأس العالم المقبلة إن شاء الله».

ملاعب التدريب وانتظام المسابقة

كذلك يجد مهاجم الفريق الشمالي أنَّ «هناك بعض الفوارق التي شاهدها بين الدوريين العراقي والسويدي والتي يمكن تحسين البعض منها بأقرب فرصة وهي تكمن في جودة ملاعب التدريب التي عادة ما تكون مثالية في البلد الإسكندنافي مقارنة مع منشآت العراق الرياضية إلى جانب أنَّ المسابقة في الدوريات الأوروبية قاطبة تمتاز بانتظام أجندتها، إذ يعلم اللاعب متى يتدرب وأين يلعب قبل (6) أشهر تقريباً بحسب المواعيد الرسمية بخلاف ما هو موجود هنا كي يتيح للمدربين وضع الخطط المناسبة»، مختتماً حديثه عن «بدايته الكروية وما شابها من ظروف صعبة وقد تحلى دائماً بالصبر في هذه الظروف كونه يؤمن أنَّ فرصته ستأتي في يوم ما».

سلوت يدافع عن أرنولد

● ليفربول: وكالات

دافع المدير الفني لليفربول، الهولندي أرني سلوت، عن لاعبه ترينت ألكسندر أرنولد، وأكد أنه لم يقدم إلا مباراة واحدة سيئة أمام مانشستر يونايتد.

ويُعدّ كل ما يفعله أرنولد تحت المنظار، بسبب ما يثار حول أنه سينتقل إلى ريال مدريد، ورفضه تمديد عقده مع ليفربول، الذي سينتهي في صيف (2025).

وقال المدرب: "أرى نمطاً معيناً في الأهداف التي نتلقاها، لكنّ الأمر لا يتعلق بترينت وحده، على الإطلاق».

وصرّح سلوت "لعب أرنولد مباراة سيئة واحدة فقط، لقد خاض مواجهات كبيرة هذا الموسم».

وتابع "أعلم جيداً طبيعة الاهتمام الكبير بأداء أرنولد في الوقت الحالي، لكن سيروقني أيضاً إبراز مدى الجودة التي قدمها في النصف ساعة التي لعبها أمام توتنهام».

بوراج تصارع الإصابات وتأمل النجاح في أستراليا

● لندن: وكالات

كشفت لاعبة التنس البريطانية جودي بوراج عن أنها فكرت في الاعتزال بعد صراعها للتعافي من عديد الإصابات التي تعرضت لها في الموسم الماضي.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية أنَّ بوراج (25 عاماً) تواجدت في أفضل ترتيب لها في التصنيف العالمي، إذ احتلت المركز (84)، عندما تعرضت لإصابة في معصمها شباط الماضي، وهي الإصابة التي احتاجت لجراحة، وهي رابع عملية جراحية في مسيرتها، وكانت على وشك العودة عندما تمزق رباط كاحلها أثناء حصة تدريبية مع كاتي بولتر.

وقد جعلها هذا تغيب عن (3) من البطولات الأربع الكبرى (غراند سلام) في ذلك الموسم، لكن اللحظات الأكثر صعوبة جاءت عندما حاولت النهوض من جديد في التصنيف من خلال المشاركة في بطولات من الدرجة الأدنى.

وتذكرت الحصة التدريبية في لندن، وقالت: "كنت أبكي تقريباً أثناء الحصة التدريبية وأقول، لا أعلم إلى أي مدى يمكنني القتال بعد».

وأضافت، "قاتلت بكل قوة للعودة للوضع الذي يمكنني من لعب الرياضة، وبعدها كنت أفوز بالمباريات، بالطبع في بطولات الاتحاد الدولي للتنس، وصلت للأدوار قبل النهائية وما إلى ذلك، ولكن لم يكن هذا هو المكان الذي أريد التواجد فيه، ولم أكن سعيدة بالطريقة التي ألعب بها».

وأردفت: "لم أكن أعرف كم المعارك التي خضتها، الأمر يتطلب الكثير، لكن هذا هو الشيء المضحك في التنس. بعد (5) أيام فقط، بدأت في سلوفاكيا، وصلت إلى النهائي، ثم فزت بأكبر لقب في مسيرتي بدبي».

وأعقب النجاح الذي حققته في بطولة دبي انتصاران في بطولة أوكلاند، بجولة الرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات، لتبدأ الموسم بعدما رفعت تصنيفها للمركز (173)، بينما سمح لها ترتيبها المحمي قبل فترة غيابها بسبب الإصابة دخولاً مباشراً إلى بطولة أستراليا المفتوحة.

نيمار يُحدِّد موعد اعتزاله اللعب دولياً

● ساو باولو: أ ف ب

أعلن النجم البرازيلي نيمار أنَّ كأس العالم (2026) في كرة القدم ستكون الأخيرة له مع منتخب بلاده الذي لم ينجح بعد في حسم تأهله إلى المسابقة الكروية الأعلى في العالم.

وصرّح مهاجم "سيليساو" لشبكة "سي إن إن" وفقاً لما نقلته عنه الأخيرة "أعلم أنَّ هذه آخر كأس عالم لي، إنها فرصتي الأخيرة. سأفعل كل ما بوسعي لتحقيق ذلك (الفوز باللقب)».

ولتحقيق هدفه الأكبر في مسيرته، سيكون على المنتخب البرازيلي حسم تأهله أولاً إلى النهائيات من بوابة تصفيات أميركا الجنوبية، إذ يحتل أبطال العالم خمس مرات المركز الخامس، وأن يُستدعى من قبل المدرب دوريفال جونيور من جديد، إذ يغيب لاعب برشلونة الإسباني وباريس سان جرمان الفرنسي سابقاً عن صفوفه منذ تشرين الأول (2023) عندما تعرّض لإصابة قوية أمام الأوروغواي. وسيكون لاعب الهلال السعودي الحالي، قد بلغ سن (34) عندما يحين موعد مونديال (2026) الذي سيقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وعاد نيمار إلى الملاعب في تشرين الأول الماضي بعد غياب دام قرابة العام، لكنه منذ عودته، لم يشارك سوى في مباراتين ودخل في كلتيهما من مقاعد البدلاء.

منظّمو كأس الرابطة الإنكليزيَّة يسخرون من أرتيتا

● لندن: أ ف ب

سخر منظّمو مسابقة كأس الرابطة الإنكليزية لكرة القدم، من الإسباني ميكل أرتيتا مدرب أرسنال بعدما ألمح إلى أنَّ الكرات المستخدمة في المسابقة لعبت دوراً في خسارة فريقه أمام نيوكاسل بهدفين نظيفين في ذهاب النصف النهائي الأسبوع الماضي.

وخطا لاعبو المدرب إدي هاو خطوة كبيرة نحو النهائي في ملعب ويمبلي، بعد فوزهم بهدفين عبر السويدي ألكسندر إيزاك وأنتوني غوردون على ملعب الإمارات معقل أرسنال. وسدد لاعبو أرسنال (23) تسديدة طوال المباراة، ثلاث منها فقط نحو المرمى، بينما أهدر الألماني كاي هافيرتز والبرازيلي غابريال مارتينيلي فرصاً ذهبية. وتصنع شركة بوما الألمانية الكرات المستخدمة في كأس الرابطة، بينما تصنع نايكي الأميركية كرات الدوري "بريميرليغ".

قال أرتيتا: "ركلنا العديد من الكرات فوق العارضة. الأمر صعب. هذه الكرة تطير كثيراً. إنها مختلفة تماماً عن كرة الدوري وعلينا التكيف مع ذلك. تطير بشكل مختلف، والسيطرة عليها أمر مختلف جداً أيضاً".

قبل مواجهة نيوكاسل، سجل أرسنال (11) هدفاً في ثلاث مباريات ضمن كأس الرابطة هذا الموسم.

وأعاد حساب كأس كاراباو (كأس الرابطة) على منصة إكس، الذي يتابعه ما يقرب من (600) ألف حساب، نشر مقطع لأرتيتا يتحدث عن الكرة خلال مؤتمره الصحفي بعد المباراة، وأرفقه بصورة ساخرة للمغني الأميركي فيفتي سنت بملامح ساخرة في تلميح إلى تعليقات مدرب أرسنال.

قرعة صعبة للكبار في ثمن نهائي كأس إسبانيا

● مدريد: أ ف ب

أسفرت قرعة الدور الثمن النهائي لكأس إسبانيا بكرة القدم التي سُحبت الأسبوع الماضي، عن وقوع برشلونة صاحب الألقاب الـ(31) القياسية في المسابقة في مواجهة قوية على أرضه مع ريال بيتيس.

ويستقبل ريال مدريد ضمن الدور عينه سلتا فيغو، بينما يستضيف حامل اللقب أتلتيك بلباو ويواجه أتلتيكو مدريد بقيادة مدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني مضيفه إلتشي من الدرجة الثانية، بينما يحلّ خيتافي ضيفاً على بونتيفيدرا من الدرجة الرابعة.

وفي بقية المباريات، يلعب فالنسيا أمام مضيفه أورينسي من الدرجة الرابعة، ويستضيف ألميريا من الدرجة الثانية ليغانيس، ويلعب ريال سوسييداد أمام ضيفه رايو فايكانو.

ومن المُقرر أن تُلعب المباريات بين (14 و16) كانون الثاني الحالي.

وفي ما يأتي برنامج الثمن النهائي:

بونتيفيدرا - خيتافي

أورينسي - فالنسيا

ألميريا - ليغانيس

إلتشي - أتلتيكو مدريد

ريال مدريد - سلتا فيغو

برشلونة - ريال بيتيس

ريال سوسييداد - رايو فايكانو

أتلتيك بلباو - أوساسونا

كفاراتسخيليا يرغب بمغادرة نابولي

● ميلانو: أ ف ب

طلب جناح نابولي الإيطالي ومنتخب جورجيا خفيتشا كفاراتسخيليا الرحيل عن النادي الجنوبي بحسب ما أعلن مدربه أنتونيو كونتي، وسط تقارير إعلامية إيطالية عن احتمال انتقاله إلى باريس سان جرمان الفرنسي.

وقال كونتي: "طلب كفارا من النادي أن يتم وضعه على لائحة الانتقالات، تحدثت مع اللاعب وقد أكد لي قراره. أشعر بخيبة أمل كبيرة".

وبحسب تقارير في الصحف الإيطالية، يتفاوض باريس سان جرمان على انتقال كفاراتسخيليا من نابولي مقابل (82) مليون دولار، في فترة الانتقالات الشتوية خلال الشهر الحالي لكن نادي العاصمة الفرنسية رفض التعليق على إمكانية إتمام الصفقة عندما اتصلت به وكالة فرانس برس.

وتابع كونتي "لقد مرت ستة أشهر وأنا أحاول أن أجعله يشعر بأنه في قلب مشروعنا، وأن أظهر له مع وصول لاعبين آخرين أنه لا يزال بإمكاننا القيام بشيء مميز هنا".

وأوضح أنّ "ثمة عقداً كان من المفترض تجديده. من الواضح أنني لم أفعل ما يكفي لإقناع الطرفين بالاستمرار معاً. سأتراجع خطوة إلى الوراء لأنني لا أستطيع أن أحتفظ بلاعب لا يريد البقاء".

برشلونة يُحرز لقب 15 في كأس السوبر الإسبانيَّة

● بغداد: متابعة الصباح الرياضي

أسدل الستار على بطولة كأس السوبر الإسبانيّة التي شهدت تتويج برشلونة باللقب الخامس عشر له بتاريخ المسابقة على حساب الغريم التقليدي ريال مدريد، ليكون أكثر فريق ينال كأس المسابقة وبفارق لقبين عن الميرينغي الذي يمتلك في خزائنه (13) لقباً.

(2 – 5)

تناوب لامين يامال د(22) والبولندي روبرت ليفاندوفسكي د(36 من ركلة جزاء) والبرازيلي رافينيا (39 و48) وأليكس بالدي (45 + 10) على تسجيل خماسية برشلونة، بينما كان الفرنسي كيليان مبابي قد افتتح التسجيل لريال د(5) وأضاف البرازيلي رودريغو الهدف الثاني (60).

خيبة أمل

فشل ريال خلال الكلاسيكو الثاني هذا الموسم في الثأر من خسارته أمام عملاق كتالونيا (0 – 4) في الدوري (الجولة الحادية عشرة) في (26) تشرين الأول الماضي، إذ لم يكن حينها قد ذاق طعم الخسارة في الدوري.

نقص عددي

لم ينجح ريال في استغلال النقص العددي لبرشلونة بعد طرد الحارس البولندي فويتشيخ شتشيزني بالبطاقة الحمراء في الدقيقة (56) إثر ارتكابه خطأً على مبابي خارج منطقة الجزاء أكد صحته حكم الفيديو المساعد «في آيه آر».

أولو

جلس داني أولو الذي حصل على تصريح باللعب مع برشلونة من قبل المجلس الأعلى للرياضة الإسباني على الرغم من إلغاء رخصته بسبب عدم كفاية الضمانات المالية من النادي الكتالوني، على مقاعد البدلاء.

طريق الكأس

وصل برشلونة صاحب المركز الثالث في الدوري إلى المباراة النهائية بعدما أنهى سلسلة من (15) مباراة متتالية من دون هزيمة لأتلتيك بلباو (2 - 0) في النصف النهائي، بينما فاز ريال مدريد الذي خسر صدارة «الليغا» لصالح جاره أتلتيكو، على ريال مايوركا (3 - 0) في النصف النهائي الآخر.

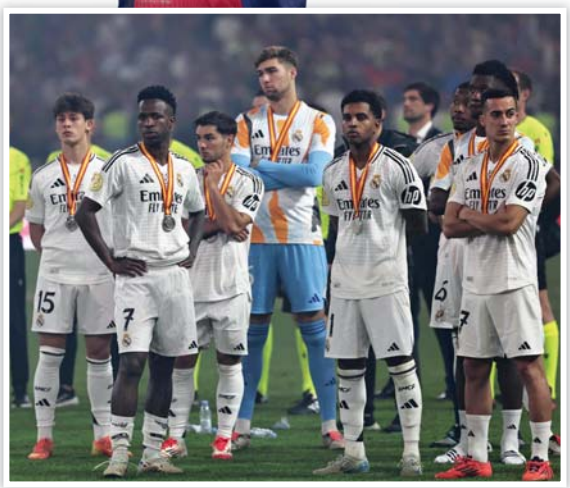

مشاهير هوليوود يتهافتون على تذاكر (NBA)

في مشهد يعكس مدى الشعبية الجارفة التي يتمتع بها دوري كرة السلة الأميركي (NBA)، يتسابق نجوم هوليوود والمشاهير على اقتناء تذاكر المباريات بأسعار خيالية لضمان حضورهم في المدرجات.

فلم تعد تلك اللقاءات الدراماتيكية مجرد مواجهات رياضية فحسب، بل أصبحت منصة اجتماعية وترفيهية تجتذب ألمع الأسماء في عالم الفن والموسيقى على غرار الممثل ليوناردو دي كابريو وساندرا بولوك والمطربتين العالميتين بيونسه وريهانا وعارضة الأزياء كندال جينز ومغني الراب ناس، إذ تتصدر تلك الأسماء الصفوف الأولى ويتم شراء المقاعد بأرقام خيالية وصلت إلى (30) ألف دولار أميركي.

اللجنة المشرفة على تنظيم المباريات أكدت أنها لا تفرّق بين المشاهير والأغنياء وبقية شرائح المجتمع، فحجز مقعد في مباراة فاصلة، سيكون أكثر تكلفة من مباراة الموسم العادي، وحضور النهائيات سيكون أغلى كثيراً من مباراة الجولة الأولى.

الموت يُغيِّب المتزلّجة صوفي هيديغر

نعت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية (2026) في مدينة ميلانو وكورتينا دامبيزو في إيطاليا المتزلجة السويسرية صوفي هيديغر التي لقيت حتفها قبل أيام في انهيار جليدي في بلدة أروسا بوادي شانفيج في بلدها وعن عمر يناهز (26) عاماً.

اللجنة أكدت أنّ الألعاب الأولمبية الشتوية افتقدت بحزن النجمة هيديغر التي تنافست في أولمبياد بكين (2022) وحصلت على المركز الثالث في كأس العالم بالتزلج الحر في جودوري بجورجيا، كما احتلت المركز الثاني في منافسات مدينة سانت موريتز السويسرية في الشهر الماضي وكانت من المواهب المميزة في هذه اللعبة، ولم يكشف الاتحاد السويسري للرياضات الشتوية عن أيّ معلومات أخرى بشأن وفاتها وطلب من الجميع احترام خصوصية ذويها.

نوري على خطى ديوكوفيتش!!

في حادثة طريفة، فقد نجم التنس البريطاني كاميرون نوري (29) عاماً أعصابه أثناء مواجهته أمام فاكوندو دياز أكوستا، إذ ألقى مضربه (عن طريق الخطأ) في المدرّجات لتُصيب مشجعة كانت تجلس في الصف الأول في منافسات أي سي بي كلاسيك في نيوزيلاندا، ولحسن الحظ، تمكنت هذه المرأة من رفع يديها لتصدّ المضرب الذي اخترق منطقة المتفرجين.

وسائل التواصل الاجتماعي استذكرت حادثة ضرب العالمي نوفاك ديوكوفيتش لحكم الخط أثناء بطولة أميركا المفتوحة للتنس (2020) خلال مباراة في الدور الرابع ضد اللاعب بابلو كارينو بوستا، إذ ضرب ديوكوفيتش كرة من دون قصد بعد خسارته نقطة، لتُصيب حكم الخط في حنجرته، ما أدى إلى استبعاده من البطولة بسبب السلوك غير الرياضي، وتغريمه مبلغاً مالياً قدره (250,000 دولار).

درس خليجي 26

● علي الباوي

الصدمة التي أصابت المجتمع الرياضيّ بعد خروجنا المخيّب من خليجي (26) لم تتمخض عن شيءٍ ملموس فقد عاد الجميع بعد الضجّة الإعلاميّة إلى مشاغلهم وكأنّ شيئاً لم يكن.

مؤكّد أنّ التركيز على مسيرة التأهّل إلى كأس العالم هو الأهمّ لكنّ ما حصل في خليجي (26) يجب أن يُنظر إليه بكثيرٍ من القلق وعدم الاطمئنان لأيّ فرضيّةٍ جاهزةٍ مثل الأرض والجمهور، فكلّ الفرق تحلم بالصعود إلى كأس العالم وقد يفعلها الحظ ونتعثر كما حصل لنا في الكويت.

ما حدث في خليجي (26) لم يكن كبوةً عابرةً فقد دخلنا المنافسة ونحن بكلّ قوانا الإبداعيّة وجاءت النتائج معاكسةً بسبب المستوى الفنيّ العالي للمنتخبات المشاركة. ماذا سيحدث لو أنّ منتخبات الكويت وفلسطين والأردن أصابتها صحوةٌ قويّة ولعبت معنا بنفس الطموح وبالقتاليّة التي نفتقدها؟ هذا السؤال يكتسب شرعيته من التراخي الذي أصابنا وهو مقبولٌ جدّاً بعد الشكوك التي ظهرت بشأن قدرات مدرّب منتخبنا السيّد كاساس.

يوجد قلقٌ كبيرٌ من أنّ المرحلة المقبلة من التصفيات لن تكون سهلةً حتى لو جرى أغلبها على ملعب البصرة وبين جمهورنا وقد شاهدنا كيف أننا خرجنا مع الأردن بتعادلٍ غريبٍ وأداءٍ غير متوقع. على الاتحاد التفكير بخليجي (26) مجدّداً والوقوف أمام الحقيقة التي أقصتنا من المنافسة بشكلٍ بائسٍ وأيضاً يجب التفكير بما سنخرج به إذا ما أقمنا معسكراً طويلاً للمنتخب وهل مسألة البحث عن محترفين جددٍ هي الحلّ الأمثل لمشكلتنا والضامن الأكيد للتأهّل إلى كأس العالم؟

الصباح الرياضي

نائب رئيس التحرير
أحمد العبيدي

مدير التحرير
صفاء عبد الهادي

رئيس القسم الرياضي
علي الباوي

مسؤول الشعبة الدولية
بلال زكي

مسؤول الشعبة المحلية
علي حميد

مسؤول القسم الفني
ايهاب جاسم محمد

التصميم
علي مجيد

المحررون:
نبيل الزبيدي
محمد عجيل
حيدر كاظم
رحيم عزيز
أوس عبد الستار